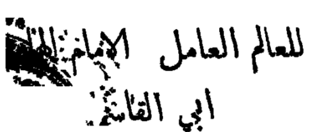
5488
5/1A

# الكلم النوابغ



للعالم العامل الإمام العلامة
ابي القاسم

## ترجمته من تاريخ ابن خلكان

هو ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري كان فريدُ عصره ونابغة زمانه وله تآليف كثيرة في فنون مختلفة وكانت ولادته يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب الاصم سنة سبع وستين واربعمائة في زمخشر وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة في جرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة المشرفة رحمة الله تعالى

المعتني بضبطه وحل الفاظه اللغوية
محمد الكسني
البيروتي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ صلِّ وسلّم على سيدنا محمد وآلهِ واصحابهِ

أللهمّ [١] إنَّ مما منحتني [٢] من النِعَمِ [٣] السوابغ . إلهامَ هذهِ الكَلِمِ النوابغ [٤] . ناطقةً بكلِّ زاجرةٍ [٥] وموعظةٍ . حاثّةً [٦] على كلِّ عبرةٍ موقظةٍ . كأني أُلقنُ بها مَجَلَّةَ [٧] لقمانْ . وأَصِفُ بها حكمةَ آصفِ [٨] سليمانْ . ولكنْ ثَمَّ [٩] آذانٌ عن استماعِ الحقِّ مسدودةٌ [١٠]

(١) يا الله (٢) اعطيتني (٣) ج نعمة
(٤) ج نابغة (٥) مانعة (٦) حاضّة (٧) صحيفة بها حكمة
(٨) اسم وزير سليمان (٩) هناك (١٠) محجوزة

وَأَذْهَانٌ (١) عَنْ تَدَبُّرِهِ مَصْدُودَةٌ (٢) . وَنَاسٌ لَهُمْ مَضْجَعٌ مِنَ الْغَفْلَةِ مَمْهُودٌ (٣) . يَقِلُّ فِي أَجْفَانِهِمْ (٤) السُّهُودُ (٥) . كَأَنَّهُمْ فُهُودٌ (٦) . فَهَبْ لَنَا مَنْ يَرْغَبُ فِي الآدَابِ السَّنِيَّةِ السُّنِّيَّه . وَالْعِظَاتِ (٧) الْحَسَنَةِ الْحَسَنِيَّةِ (٨) . وَيَهْتَزُّ (٩) لِلتَّزَيُّنِ بِمَا حِيكَ (١٠) مِنْ وَشْيِهَا (١١) . وَصِيغَ مِنْ حَلْيِهَا (١٢) . وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى كَسْبِ (١٣) مِمَّا تُحِبُّ وَتَرْضَى . وَوَفِّقْنَا لِمُدَاوَاةِ (١٤) هَذِهِ الْقُلُوبِ الْمَرْضَى . إِنَّكَ أَقْرَبُ قَرِيب . وَأَجْوَبُ مُجِيب . السُّنَّةُ

---

(١) ج ذهن بالكسر وهو الفهم والعقل (٢) ممنوعة ومصروفة
(٣) مبسوط (٤) ج جفن (٥) ج سهد بمعنى الارق
(٦) ج فهد وهو السبع (٧) ج عظة (٨) منسوب الى الحسن البصري (٩) يتحرك (١٠) نسج (١١) نقشها
(١٢) زينتها (١٣) تحصيل (١٤) لمعالجة

مِنهاجي [١] . ومنها أَجي . عيني نَقُّربكُم [٢] . عند تَقرُّبكم [٣] أَلمرءُ يقدِم [٤] ثم يُحجِم [٥] . والسوءُ يُجِم [٦] ثم يُجِم [٧] حبذَا الوَادِقُ [٨] إِذَا رعَدْ . والصَّادِقُ إِذا وعَدْ . السُّوقيَّةُ [٩] الكِلابُ السَّلُوقية [١٠] رُبَّ زَعمَاتٍ [١١] يُسمِّينَ عزَمَاتٍ [١٢] سَحابةٌ وَقفتْ تَعِلَّه [١٣] . وَوَكفتْ [١٤] تَجِلَّه [١٥] . أَلأبُ أَعرَفُ [١٦] وَأَشرَف . وَالأُمُّ أَرأَمُ [١٧] وَأَرأَف [١٨] . الكَرِيمُ يُنشِئُ [١٩] بارِقةَ هَطْلِه [٢٠] . لا يُرسِلُ [٢١] صاعِقةَ [٢٢] مطْلِه [٢٣] . أَرضى النَّاسِ

(١) طريقي (٢) نطيب بكم (٣) دنوكم (٤) يقبل (٥) يرجع (٦) يمطر (٧) يقلع (٨) المطر الجيد (٩) اهل السوق (١٠) نسبة الى سلوق وهي قرية باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب (١١) اقوال يشك بها (١٢) مقاصد (١٣) وهي ما يتعلل بها اي لاجل العلة (١٤) اي قطرت (١٥) التجلة اسم من جلّ بمعنى عظم (١٦) اشهر (١٧) ارحم (١٨) اشفق (١٩) مضارع انشا (٢٠) مطره (٢١) يبعث (٢٢) نار تسقط من السحائب (٢٣) المطَل التسويف بالعدة والدين

بالخَسَارْ[١] . بائعُ الدِّينَ بالدِّينارْ . اللِّحيةُ حِلْيه[٢] ما لم تَطُلْ عنِ الطُّلْيه[٣] . لم يبقَ في النَّاسِ ودَكْ[٤] شرٌّ منَ الضحَّاكِ[٥] ودَكْ[٦] أيُّ مالٍ أُدِّيَتْ[٧] زَكَاتُهْ . دَرَّتْ[٨] بَرَكاتُهْ . يا بنيَّ قِ فَاكَ[٩] مِمَّا يَقرعُ قَفَاكْ . مَنْ زَرَعَ الإِحَنْ[١٠] . حصَدَ المِحَنْ[١١] . ما كثْرةُ المقَالَه[١٢] . بعثْرَةٍ[١٣] مُقاله[١٤] . الأَمينُ آمِنْ والخائِنُ حائِنْ[١٥] آنَثُ[١٦] منَ النَّسْوَةْ[١٧] . من اتَّخَذَ النِّسوَةَ إِسْوَةْ[١٨] . عيشُ المُجاهِدِ جَهيدْ[١٩] . ورِزْقُ الزَّاهِدِ زهيد[٢٠] . متى أُصبِحُ[٢١] وأُمسي[٢٢] ويومي خيرٌ

(١) الخسران (٢) زينة (٣) العنق (٤) اهانة (٥) اسم ملك ظالم (٦) اسم ام الضحاك وهي اظلم من ابنها (٧) اعطيت (٨) كثرت (٩) احفظ فمك (١٠) الحقد (١١) ج محنة (١٢) القول (١٣) العثرة بمعنى الذلة (١٤) اي معفو عنها (١٥) من الحين وهو الهلاك (١٦) ألين (١٧) جرعة اللبن كناية عن قلة العقل (١٨) بالضم والكسر قدوة (١٩) صعب (٢٠) قليل (٢١) ادخل في الصباح (٢٢) ادخل في المسا

من أمسي. قد جمع الأصل(١) والفرع(٢). من تبع العقل(٣) والشرع. ما للفساق(٤) من حميم(٥). غير غساق(٦) وحميم(٧). المتقون أهل ظلال(٨) وسرر(٩) والمجرمون(١٠) في ضلال وسعر(١١) ليس من الشرف والكرم. عادة(١٢) الشره(١٣) والقرم(١٤). كل حي يحتضر(١٥) فطوبى لمن يختضر(١٦) إن شج(١٧) فقد أسا(١٨). وإن شح(١٩) فكم أسا(٢٠). الليالي ما(٢١) خلدن لداتك(٢٢) أفتخالهن(٢٣) مخلداتك(٢٤) العرب

(١) الاصل ما يبني عليه غيره (٢) الفرع ما يبنى على غيره
(٣) النهية (٤) ج فاسق (٥) صديق (٦) بارد (٧) حار
(٨) ج ظل (٩) ج سرير (١٠) ج مجرم (١١) ج سعير
(١٢) طبيعة (١٣) الحرص (١٤) شدة شهوة اللحم (١٥) يحضره الموت
(١٦) اي يموت شابًا يقال اختضر الرجل مات شابًا (١٧) بمعنى كسر وشق (١٨) عالج (١٩) بخل (٢٠) فعل ما يكره
(٢١) ليس (٢٢) ج لدة وهي الترب بالكسر الذي ولد معك
(٢٣) من خال بمعنى ظن (٢٤) مبقياتك

نبعٌ[1] صُلْبُ[2] المَعاجمْ[3] . والغَرَبُ[4] مِثلُ
للاعاجم[5] . العُرْبانُ غِرْبانْ[6] . والسُّودَانُ[7] سِيدَانْ[8] .
إذا قلَّتِ الأنصارْ[9] . كلَّتِ الأبصارْ[10] . ما
وَرَاءَ[11] الخلقِ الدَّميمْ[12] إلاَّ الخُلُقُ الذَّميمْ[13] مخائلُ[14]
الغمِّ والمسرَّهْ[15] . تُبكي وتُضحِكُ في الأَسِرَّهْ[16] .
العملُ مع فسادِ الاعتقادْ . مُشبَّهٌ بالسَّرَابِ[17]
والرَّمادْ . من كانت نعمتهُ وَاصبهْ[18] . كانت طاعتهُ
وَاجبهْ[19] . رُبَّ صدْقةٍ[20] من بين فكَّيكَ[21]

---

(١) شجر القوس (٢) شديد (٣) ج معجم اي عزيز النفس (٤) نوع من الشجر (٥) ج اعجم (٦) ج غراب (٧) ج اسود (٨) ج سيد وهو الذئب (٩) ج ناصر (١٠) ج بصر
(١١) بمعنى خلف (١٢) القبيح (١٣) المذموم
(١٤) علامات ج مخيلة (١٥) السرور (١٦) ج أسرير
(١٧) هو ما تراه نصف النهار كانهُ ماء (١٨) دائمة
(١٩) لازمة (٢٠) من الصدق مرة واحدة
(٢١) لحييك

خيرٌ من صدقةٍ من بطنِ كفَّيكَ[١] لا تُمسِ بالرِّيبةِ[٢] مُهينما[٣] ولا تنسَ أنَّ عليكَ مُهيمنا[٤] صنوانِ[٥] من منحَ[٦] سائلهُ ومَنّ[٧]. ومن منع نائلهُ[٨] وضنَّ[٩]. عضوكَ[١٠] بالملامةِ ووعظوكَ[١١] لوْمنْ رُقادِ[١٢] الغفلةِ أيقظوكَ[١٣] من لم يُقوِّمْهُ[١٤] التأنيبُ[١٥]. لم يُقوِّمْهُ التأديبُ. إنْ جمجمَ[١٦] الباطلُ فانت أسمعُ من سِمعٍ[١٧] وإنْ همهمَ[١٨] الحقُّ فكأنكَ بلا سمعٍ خيَّمَ[١٩][٢٠] النقصُ والجدُّ[٢١]

---

(١) يديك (٢) اي التهمة (٣) مسرًا من الهينمة وهي الصوت الخفي (٤) اي رقيبًا وهو من اسماء الله تعالى (٥) مثنى صنو وهو المثل (٦) اعطي (٧) أنعم (٨) النائل العطاء (٩) بخل (١٠) اي شددوا عليك (١١) نصحوك (١٢) نوم (١٣) نبهوك (١٤) اي يعدله (١٥) اللوم والتبكيت (١٦) الجمجمة عدم بيان الكلام (١٧) ولد الذئب من الضبع (١٨) الهمهمة في اللغة الكلام الخفي والمراد بها هنا ارتفاع الصوت (١٩) هو احد الحواس (٢٠) اقام (٢١) الحظ والبخت

طَنَبِه[١]. وسافرَ الفَضْلُ والجدُّ[٢] جَنِيبه[٣]. رُبَّ قولٍ[٤] أوردَكَ[٥]. مَوْرد[٦] القتالْ أَوْرِدْكَ[٧]. مَوْرِدَ القذَالْ[٨] شِراكُ شِرَاكْ[٩]. وَإِن أَرَدْتَ الشِّرَاكْ[١٠]. فرُبَّ موْهِبةٍ[١١]. للمرُوَّةِ مُذْهِبةٌ[١٢]. لاتُبادِرْ بادِيَ الرَّأيْ. وانتظِرِ البَادِيَ[١٣] بعْدَ اللأْيْ[١٤]. حَرَىً غيرُ مطورْ. حريٌّ أَنْ يكونَ غيرَ ممطورْ. مَنْ صدَقَتْ قطاتُهُ[١٥]. قلَّتْ سَقَطاتُهُ[١٦]. صَفَدٌ[١٧]

---

(١) الطنب الحبل وطنب بمعنى اقام (٢) الحرمان والمنع من الخير (٣) بمعنى الماشي في جانبه (٤) منطق (٥) احضرك (٦) موضع الورد (٧) من الارتداد وهو الرجوع (٨) هو مؤخر الراس ويقال رجع مورد القذال اي مصفوعاً (٩) الزم شراءك (١٠) سير النعل (١١) هبة (١٢) مزيله (١٣) الظاهر (١٤) الابطاء والتاخير (١٥) مقعد الرديف من الدابة (١٦) عثراتهُ (١٧) عطاء

فيهِ ليّانْ [١] . صفدٌ [٢] فيهِ ليانْ [٣] . اكرِم حديثَ [٤] أخيكَ بأنصاتِكْ [٥] . وصُنهُ [٦] عَنْ وَصمةِ [٧] الْتفاتِك . هَذهِ طرَآئقْ مَا [٨] فيهَا رائقْ [٩] وَخلائِقْ [١٠] . غيرُهَا بِكَ لائقْ . لاَ تكنْ مُسلمًا سريعَ التّوانِي [١١] . كَمُسلِمٍ [١٢] صريعِ الغوَاني . مخلَبُ [١٣] المعصيةِ يَقصُّ [١٤] بالنّدَامةْ . وَجناحُ الطّاعة يوصَلُ بالادَامَةْ [١٥] . وَجدَ قرْنًا [١٦] يُناصحهُ [١٧] . فَطنَّهُ قرنًا ينَاطحهُ . مَا [١٨] منعَ قَوْلَ النّاصحِ [١٩] أنْ يروقكْ [٢٠] .

---

(١) مطل (٢) قيدٌ (٣) رخاء العيش (٤) قول
(٥) بسكوتك (٦) واحفظهُ (٧) عيب (٨) بمعنى ليس
(٩) فقار (١٠) طبائع (١١) التعب والفتور
(١٢) اسم شاعر (١٣) ظفر (١٤) يقطع
(١٥) الدوام (١٦) قرينًا (١٧) يعظهُ (١٨) حرف استفهام (١٩) الواعظ (٢٠) من الروق وهو الاعجاب بالشيء

وَهوَ الَّذي يَنصحُ[١] خروقكْ[٢]. لا خيرَ في وَأيٍ[٣]. إنجازُهُ[٤] بعدَ لأْيٍ[٥]. الكتابَ الكتابَ[٦]. إنْ أَرَدْتَ العتابْ[٧]. إنَّ العِتابَ مُسافَههْ[٨]. متى كانَ مُشافههْ[٩]. العلمُ جبلٌ صعْبُ المَصعدِ[١٠]. وَلكنَّهُ سهْلُ المنحدَرْ[١١]. والجهْلُ منهلٌ سهْلُ الموردْ. الّا أنّهُ صَعْبُ[١٢] المصدَرْ[١٣]. لَنْ يَسُودَ النَّقَّارْ[١٤]. مَا اسوَدَّ القارْ[١٥]. إستندهُ أو استَفدهُ أغارَ كالكُردي ثمَّ طارَ كالكدريْ[١٦] عندَ يمينْ[١٧]. مَنْ يمينْ[١٨]. يزْدادَ للمكذُوب اليَقينْ. أيَّاكَ وَفتَّاكَ

(١) يرقع (٢) ج خرق (٣) وعد (٤) وفاؤه (٥) تاخير (٦) الزم الكتاب (٧) الملام (٨) من السفاهة (٩) مواجهه ومخاطبة (١٠) موضع الصعود (١١) اسم مكان من الانحدار وهو النزول (١٢) شاق (١٣) موضع الصدور (١٤) النمام (١٥) الزفت (١٦) نوع من القطا (١٧) قسم وحلف (١٨) من المين وهو الكذب

المَفْتُونْ[١] . وإنْ أفتاكَ المفتُونْ[٢] . تَفَنَّقَ[٣] بِاللَّحْمْ . حَتَّى تفنَّقَ[٤] بِالشَّحْم . هُجُومُ الأَزَمات .[٥] يَفسخُ العَزَمَاتْ[٦] . ما الجِدُّ إلَّا غَرِيزَه[٧] . وَهِيَ في النَّاس عَزِيزَه[٨] . ما لنفس مُسْلِمَهْ . وَلصفةٍ مُسَيلمه[٩] . مَنْ كَانَ آدَبْ . كَانَ رَحلُهُ[١٠] أجدَبْ[١١] . الحرُّ لا يَدِرُّ[١٢] على العِصَابْ[١٣] . وَلا يَذِلُّ وإنْ مُنِيَ[١٤] بِالصِّعَابْ[١٥] . صَاحبُ القِمَارْ[١٦] يغتنمُ ضَوْءَ القَمَرْ . وَيُحبُّ السَّمَرْ[١٧] . ولَا يُبالي بِالسَّهَرْ . أمُّ الزَّائِرِ[١٨] نَزُورْ[١٩] . وَأمُّ النَّابِحِ[٢٠] نَثُورْ[٢١] .

---

(١) من الفتنة (٢) ج مفتي (٣) تنعم (٤) تشفق
(٥) ج ازمة وهي الشدة (٦) ج عزمة (٧) طبيعة
(٨) قليلة الوجود (٩) الشهير بالكذب
(١٠) مسكنه (١١) من الجدب وهو المحل (١٢) لايعطي
(١٣) القهر (١٤) ابتلي (١٥) ج صعب (١٦) نوع من اللعب (١٧) الكلام بالليل (١٨) ام الاسد (١٩) قليلة الاولاد (٢٠) ام الكلب (٢١) كثيرة الاولاد

الفَرَسُ لابدَّ لهُ مِن السَّوْطِ. وَإِنْ كانَ بَعيدَ الشَّوْطِ (١). كَمْ رَأَيتِ مِنْ أَعرَجْ. في دَرَجِ المعالي أَعرَجْ (٢). وَمِنْ صَحيحِ قدَمٍ (٣). ليسَ لهُ في الخَيرِ قدَمٌ (٤). إِنْ صَحَّ السِّرُّ صَحَّ العلَن. وَإِنْ لمْ يَصِحَّ فلمْ (٥) وَلَنْ (٦). مَنْ أَرسلَ نفسَهُ معَ الهَوَى. فقدْ هوَى (٧). في أَبعَدِ الهُوَى (٨). إِنْ لَمْ تَملِكْ فَضلَ لِسانِكَ. فقدْ ملَّكْتَ الشَّيطَانَ فَضلَ عِنانِكَ (٩). لا تَرْضَ عنْ نفسكَ تَملِكْهَا. وَإِلاَّ لمْ تُمسِكْهَا. مِنْ حُسْنِ سَجِيَّةِ الحُرِّ أَنْ يَسجِيَ (١٠) معائِبَ أَخيهِ. وَانْ يعتدَّ بِمَساوِيهِ. في جهلَةِ

---

(١) الجري مرة الى غاية (٢) من عرّج بمعنى ارتقى (٣) الرجل وهي واحدة الاقدام (٤) السابقة في الامر (٥) لنفي الفعل (٦) لتاكيد النفي (٧) سقط (٨) ج هوّة وهي الحفرة (٩) زمامك (١٠) يغطي

مَسَاعِيهِ . خُــذْ بمَا هوَ لـدِينِكَ وَعِرْضِك أَصوَنْ . وَلا تاخُذْ بِما عليكَ أَهوَنْ . اللئيم مَلُومٌ [١] بِكُلِ لِسَانْ . والكَرِيمُ مُكَرَّمٌ في كُلّ مكَانْ . قُرِنَتِ المسَرَّةُ [٢] وَالمسَاءَةُ [٣] . بِالاحْسَانِ وَالاسَاءَةْ . إِذَا سمِعتَ بالمَنادبْ فاحْضرْ . وَإِذَا دُعيتَ إلى المَآدِبْ [٤] فَاحْذرْ . المَرَضُ وَالحَاجةُ خَطبانْ [٥] . أَمرُّ مِنْ نَقيعِ الخطبان [٦] . مَنْ تَنازَحتْ [٧] أموَالهُ . تَرَازَحَتْ [٨] أَحوَالهُ . دَوَآءُ المستكبِرِ في إِطَارَةِ نُعرَتِهِ [٩] . ونزع شَيْطَانِهِ مِنْ نُخْرَتِهِ [١٠] . كُلُّ طَرِيقَةٍ لمْ نُقَوِّمْهَا حُجّة [١١] .

---

(١) مذموم (٢) الفرح (٣) الغم (٤) ج مادبة (٥) تثنية خطب وهو الامر الصعب (٦) الحنظل (٧) تباعدت (٨) سقطت (٩) النعرة الكبر وتطلق على الذباب الازرق الذي يلسع الدواب (١٠) النخرة مقدمة الانف (١١) برهان

فتلكَ طريقةٌ معوجّةٌ(١). لا تقُلْ للعرَامِ علِقٌ(٢) متاعٌ(٣).
فما هوَ إلاَّ علَقٌ(٤) متاعٌ. التَّاجرُ مجدُهُ في كيسِهِ.
وَالعالمُ مجدُهُ في كرَاريسِهِ(٥). كَمْ مِنْ مُسلِمٍ
مسلَمٍ(٦). وكمْ منْ كافرٍ مُسلمٍ(٧). منْ أخطأتْهُ
المَناقبُ(٨). تنفعهُ المَناسبُ. مَثلُ مَذْهبِكُم(٩)
وَقدَرِه. كمثلِ مذهبِكُم(١٠) وقذَرِهِ. أنتُمْ كبنات
ورْدَانْ(١١) يتمرّغنَ في أبي المِسْكِ(١٢). وَيقُلنَ ما
أطْيَبَ ريحَ المسكِ. محكُّ(١٣) المَوَدَّةِ وَالاخاءِ.

---

(١) غير مستقيمة (٢) شيء نفيس (٣) منفعة
(٤) دمٌ (٥) ج كراسة (٦) هالك (٧) خالص
(٨) ج منقبة (٩) المذهب هنا المعتقد والخطاب للفرقة
القدرية وقد ورد في الحديث الشريف انهم مجوس الامة
(١٠) المذهب مكان الغائط
(١١) دواب معروفة (١٢) كنية القذر
(١٣) حجر معهود

حال الشِدةِ دُونَ الرَّخآء. مَا العتيقُ المأثور[١].
بأقطعَ مِن الحَديثِ المأثور[٢]. في قرْع بابِ اللئيم.
قلعُ نَابِ الكرَيم. حُجةُ المُوحِدين لاتُدحَض[٣]
بشُبهِ المُشبِهْ. وَكيفَ مَا يَضعُ مَا رَفعَ
إبرَاهيمُ أبرَهة[٤]. وَيلٌ للمسَاكينْ[٥] مَن المسَّاكين[٦]
مَا ذُو هِمّةٍ مشمعلّه[٧]. كمَنْ يتَشَبثُ بكلّ علّه.
من أعْظم النّعَم صِحّةُ الابدانْ. وَهيَ عِلّةُ الفسُوق
والعِصيان. ما الضِبعانُ الأمْدَر. من الانسَان
بأغدَرْ. يا أنَيسيانْ[٨]. عادَتكَ النِسيانْ. أذكرُ
النَاس ناس[٩]. وأرَقُ القلوب قاس[١٠]. قد أَمِنَ

(١) يعني السيف القديم الموروث كابرًا عن كابر
(٢) اي مروي قرنًا عن قرن (٣) لا تبطل (٤) أسم رجل (٥) ج مسكين (٦) ج مسّاك وهو البخيل
(٧) عالية (٨) تصغير انسان (٩) من النسيان
(١٠) من القسوة

الحِرمانْ . مَن سالَ الرَّحمنْ . النَّاسُ أَجناسْ . وأَكثرُهم أَنجاسْ شِينان [١] شَينان [٢] لِلاسلَام الرّشوَة [٣] وَالشَّفاعةُ في الأَحكامْ . فالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى [٤] . خالِقُ الحُبِّ وَالنَّوَى [٥] ما قُرِعَ السَّفيهُ بِمثلِ الإِعرَاضْ [٦] . وَما أُطلِقَ عِنانُهُ بِمثلِ العرَاضْ [٧] . طَعمُ الآلاءِ [٨] أَحلَى مِنَ المَنِّ [٩] . وَهْيَ أَمرُّ مِنَ الأَلاءِ [١٠] مع المَنِّ [١١] . رُبَّ بُكاءٍ وَتَصلِيهْ [١٢] . شرٌّ مِنْ مُكاءٍ [١٣] وَتَصدِيهْ [١٤] . ما ملأَ البَيادِرَ [١٥] . إِلّا البُذُورْ [١٦] .

(١) تثنية شين (٢) تثنية شين وهو العيب (٣) مثلثة وهي الجعل (٤) ج نواة (٥) البعد (٦) مصدر بمعنى الترك (٧) مصدر بمعني التعرض (٨) النعماء (٩) الطل الذي ينزل من السماء على شجر وحجر فيحلو و ينعقد عسلاً و يجف جفاف الصمغ (١٠) شجر مر (١١) المنة من منّ يمن (١٢) من الصلاة وهي الدعاء (١٣) هو التصفير بالفم (١٤) التصفيق بالكفين (١٥) ج بيدر وهو الكدس (١٦) ج بذر وهو ما عزل للزراعة من الحبوب

وما ملأ (١) البدرَ الا الشذور (٢) . التحجُّ إذا رُمِي (٣) . زادهُ رَثي (٤) . واذا لقي (٥) بالدوال لُقِي (٦) . ألاسراف (٧) إتراف (٨) . والإسلاف (٩) إتلاف . أفلس (١٠) القوم أفسلهم (١١) . وافسلهم أسفلهم (١٢) . مَثَلُ اصحابة وسابعهم (١٣) . مثل أصحاب الكهف ورابعهم (١٤) . كم بين العارف والبارع في المعرفه . وما ليلة المزدلفة (١٥) كيوم عرفة (١٦) . رُبَّما كانت الحيلة من القوة

---

(١) بدرة وهي فيها عشرة الاف درهم (٢) قطع من الذهب (٣) نظر مبني للمجهول (٤) اصيبت رئته (٥) من اللقاء بمعنى قوبل (٦) بمعنى اصيب باللقوة وهي اعوجاج الحنك (٧) التبذير او ما انفق في غير طاعة (٨) من اترفته النعمة اطغته (٩) القرض الذي لا منفعة فيهِ للمقرض (١٠) الذي لم يبق لهُ مال (١١) من الفسالة وهي الضعف (١٢) ادناهم (١٣) من سبع بمعنى شتم (١٤) المراد بهِ كلبهم (١٥) اسم مكان (١٦) هو يوم التاسع من ذي الحجة

أغلبْ . وَالزُّبيَةُ (١) يُصطادُ بِها كُلُّ لَيثٍ
أغلبْ (٢) أَصحابُ السُّلطان أَعظَمهُمْ خَطَرًا (٣)
اعظَمهُم خطرا (٤) . وَأبعدُ النَّاسِ مَرْقى (٥) في الجَبَل
أشَدُّهم حَذَرا (٦) قدْ يحدُثُ بينَ خبيثَينِ ابنٌ
لاَ يؤبَنْ (٧) . وَالفَرْثُ (٨) والدَّمُ يخرُجُ منْ بينِهِما اللَّبن .
شَيَّعَ (٩) الحَسَنَةَ بحُسنِ الجَزاء . فما أَحسَنَ
الشِّعرَى (١٠) خَلفَ الجَوْزَاء (١١) . لاَ تَصلحُ الامورُ
الاَّ بِأُولي الألبابْ . وَالأَرحاء (١٢) لا تَدورُ الاَّ
على الأقطابْ . الدَّائنُ وَالمَدْيونُ مُدْبِرانْ (١٣) .
ولا خَيرَ في دَارِ الدَّبرانْ (١٤) . سَوْرَةُ (١٥)

---

(١) حفرة يصطاد بها الاسد (٢) اي غليظ العنق
(٣) اي قدرا (٤) اي هلاكًا (٥) اي مصعدًا (٦) اي خوفًا (٧) لا يعاب (٨) هو السرجين في الكرش
(٩) اتبع (١٠) اسم نجم (١١) برج في السماء
(١٢) ج رحى وهي الطاحون (١٣) من المدابرة وهي المعاداة
(١٤) منزلة للقمر (١٥) السورة هي الحدة

السَّفيهِ تكسِرُها الحلَماءُ . والنَّارُ المضطرِمةُ يُطفئها الماء . لا حَنَفَ[١] بِالدِّينِ الحنيفْ[٢] وما أغنى الصعدَةَ[٣] عن التَّثقيفْ[٤] . رُبَّ زيادةٍ هيَ نقصان فائِدَهْ . والكفُّ تنتقصُها الإِصبعُ الزَّائِدَهْ . لا بُدَّ معَ ذَا من ذَيَّا . والدَّبرَانُ تِلوُ الثُّرَيا . رُبَّ مُستفتٍ أعلَمُ من مُفتي . واللَّتيَّا[٥] أكبرُ من الَّتي[٦] . قَدْ يَصحَبُ الجاهِلُ أُولي النُّهى . والفَرَاقِدُ[٧] معهَا السُّهى[٨] . يدُ البَخيلِ لا تَبِصُّ[٩] حتَّى تُسلَقَ[١٠] بِالمِقْوَلْ[١١] .

---

(١) اي لاعوج (٢) المستقيم (٣) هي القناة المستوية
(٤) اي التقويم (٥) تصغير التي
(٦) تانيث الذي على غير صيغتهِ وقولهُ اللتيا اكبر من التي اي من جهة حروفها (٧) ج فرقد هو كوكب (٨) اسم كوكب
(٩) لا تبرق اي لا يظهر منها عطاء (١٠) تؤذى
(١١ اسم آلة من القول والمراد بهِ اللسان

وَلا يَستخرجُ ما في الجبَلِ الاّ الضّربُ بِالمعوَلِ (١) لاتبلغُ سوقةٌ (٢) شأوَ ملَكٍ . ولا يجري كوكبٌ جريَ فلَكٍ . الرّجلُ يترك برّ أدانيه (٣) وَهوَ إلى الأباعِدِ محسِنٌ . وَالنّعامةُ تهجرُ بيضَهَا وَبيضَ أخرى تحضِنُ (٤) . قدْ يلدُ مثلَ الحَسَنِ (٥) مثلُ الحجّاجْ (٦) . وَاللؤلؤ يخرجُ مِنَ الملحِ الأجاجْ (٧) . وَلدُ الشّريفْ أولى بِالشّرَفْ . وَالدُّرُ أعلى منَ الصّدَفْ . لا غروَ أن يرتفعَ أولو (٨) الجَهلِ وَينحطّ العالِم . فقدْ يتدَلّى (٩) سهيلٌ (١٠)

---

(١) على وزن منبر الحديدة التي تنقر بها الجبال (٢) السوقة بالضم الرعية وهي للواحد والجمع والمذكر والمؤنث (٣) اقاربه (٤) يقال حضن الطائر بيضهُ بمعنى رخم عليهِ للتفريخ
(٥) اي حسن البصري (٦) اسم رجل ظالم (٧) المرّ
(٨) اي اصحاب (٩) بمعنى يقرب ويتواضع (١٠) نجم عند طلوعه تنضج الفواكه

وتستقِلُّ[1] النعائمُ[2] . زينةُ الأرضِ بالعُلماءِ . والكواكبُ زينةُ السماء . شُعاعُ الشمسِ لا يخفى . وسِراجُ الحقِّ لا يُطفى . رُبَّ قومٍ يلوونكم[3] حِبالا . ولا يأْلونكم[4] خبالا . سوفَ ينفعُكَ ما أنتَ مُعطٍ[5] . وإنْ دفعتَ إلى ذِئابٍ مُعطٍ[6] . العِلمُ دَرْسٌ وتلقينٌ . لا طِرْسٌ وترقينٌ[7] . إذا أخذتكَ الزعازعُ[8] . لم تُغنِ عنكَ الوعاوِعُ[9] . كَمْ لأيدي[10] الرِّكابِ[11] . مِنْ أيادٍ[12] في الرِّقابِ . الدُّخولُ

(١) بمعنى ترتفع (٢) هي منازل القمر (٣) من لوى الحبل بمعنى فتله (٤) بمعنى لا يقصرون في فساد عقولكم وضرركم (٥) من العطاء (٦) صفة للذئاب ج امعط من معط كفرح بمعنى خبث (٧) هو الترقيم (٨) هي الشدائد (٩) ج وعوع وهو صوت الكلب والذئب (١٠) ج يد (١١) الابل (١٢) المراد بالايادي هنا النعم

فِي دَارِةِ[١] الإِسلامْ . خُلودٌ فِي دَارِ السَّلامْ[٢] .
إِنَّ البَرَاطِيلْ . تنصرُ الأَباطِيلْ . مَنْ مُنِيَ[٣]
بالرَّهَبْ[٤] . عَنِيَ[٥] بِالهَرَبْ . نَقْلُ الصَّخْرِ
مِنَ القُنَنِ[٦] . أَهْوَنُ مِنْ حَمْلِ المِنَنْ . أكثَرُ
النَّاسِ إِلى المُلْكِ تَلَفُّتا . أَقلهمْ مِنَ الهُلْكِ تفلُّتا[٧] .
أَهلُ الحَرْبِ وَالجَدَلْ[٨] . بينَ الحَرَبِ[٩] وَالجَذَلْ[١٠] .
أنتمْ الأَوِدَّاء أو الأَعِزَّاء . . ما لمْ يُصبكُمْ دَاءٌ أو
عَزَاء . الفِلاحةُ بِالفَلاَحِ[١١] مَصحوبَهْ[١٢] . وَالبَرَكَةُ
على أَهْلِهَا مَصبوبَهْ . المَرْءُ عُنوَانُ[١٣] أَمْرِهِ .

(١) هي ما احاط بالشيء (٢) المراد بها الجنة وإما مدينة السلام فهي بغداد (٣) ابتلي (٤) الرهب الخوف
(٥) من العناء (٦) جمع قنة وهي الجبل
(٧) اي تخلصاً (٨) من المجادلة (٩) الغضب الشديد
(١٠) اي الفرح (١١) الفوز والنجاة (١٢) مقرونة
(١٣) دلالة

عنفوانُ[1] عمرِهِ . ما مَنْ دَأَبَ[2] في الأَدَبِ أَبدًا . كَمَنْ بَدَا فيهِ وشَدَا[3] . مَنْ عرَفَ المعارفْ[4] . عَفَّرَ[5] المرَاعِفْ[6] . خَفَّ على الصَّدْرِ السَّرِي . منْ ذَوي القَدْرِ الزَّرِي . أَيُّها القَلبُ الحُوَّلُ[7] . أَمنْ حيلتِكْ . إِنْ تجمعَ المالَ لبعلِ[8] حليلتكْ . في الأَرْضِ ناسٌ ونوَيس[9] . منهُم طاوُس[10] وطُوَيسْ . آمنْ بِالأَمينِ[11] ابْنِ آمنه[12] . تأْتِ يومَ الفزَعِ[13] بنفسٍ آمنهْ[14] . أَكثرُ الناسِ عن الحقّ زُورٌ[15] . ودَعواهُم باطلٌ وَزُورٌ[16] .

---

(١) اول (٢) جد وتعب (٣) اي اخذ طرفاً منهُ
(٤) ج معرفة (٥) مرَّغ (٦) ج مرعف وهو الانف (٧) المحتال
(٨) زوج (٩) تصغير ناس (١٠) اسم طائر (١١) هو محمد صلى الله عليهِ وسلم (١٢) ام محمد رسول الله (١٣) اي يوم القيامة (١٤) من الامان (١٥) بمعنى مائل
(١٦) بمعنى كذب

إِذَا خَبَّ (١) أَخُوكَ فَحَلِّقْ (٢) عَلَى اسْمِهِ . وَتَحَفَّظْ مِنْ كَيْدِهِ وَطَلَسْمِهِ (٣) مِلَاكُ (٤) حُسْنِ السَّمْتِ (٥) إِيثَارُ (٦) طُولِ الصَّمْتِ (٧) . مَنْ لَمْ تَزِنْهُ السِّيَرُ (٨) لَمْ تَزِنْهُ السِّيَرَاءُ (٩) . وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ الحُوبَ (١٠) . لَمْ تُتَّقَ لَهُ الحَوْبَاءُ (١١) . رَاقِبِ القَابِضَ البَاسِطَ (١٢) . وَكُنِ المُقْسِطَ (١٣) لَا القَاسِطَ (١٤) . لَا خَيْرَ فِي الزَّمَانِ . مَا طَلَعَ المِرْزَمَانِ (١٥) . كَمْ أَحْدَثَ بِكَ الزَّمَانُ أَمْرًا إِمْرًا (١٦) . كَمَا لَمْ يَزَلْ يَضْرِبُ زَيْدٌ عَمْرًا . الحِيَلُ مَعَ الحِوَلِ (١٧) . لَا تَبْتَغِي عَنْهُ الحِوَلَ (١٨) . إِنْ لَمْ تَكُنْ

---

(١) خدع (٢) يقال حلق على اسم فلان اي ابطل رزقه (٣) حيلته (٤) ملاك الامر بكسر الميم قوامه الذي يملك به (٥) الطريق (٦) اختيار (٧) السكوت (٨) ج سيرة بالكسر هي السنة والطريقة والهيئة (٩) نوع من البرود فيه خطوط صفر او يخالطه حرير (١٠) الاثم (١١) النفس (١٢) كلاهما من اسماء الله عز جل (١٣) العادل (١٤) الظالم (١٥) نجمان (١٦) يقال امر امرًا اي منكرا عجبا (١٧) دقة النظر (١٨) الامالة

ذَا عِرْنِينٍ(١) أَشم(٢) . كنتَ لِريحِ الذُّلِ أَشم(٣) . عمل
فيهِ رياء(٤) . ما عليهِ ضياء(٥) . بِوَبِهِ فليثقْ من وَثق
وإلاَّ فليبقْ(٦) . فيمنْ وَبِقْ . رُبَّ زَوْرَةِ(٧) زائرٍ .
أَشدُّ من زَأْرَةِ(٨) زائرْ . زَأْرَةُ الاسدِ في الزَّأرَة(٩) .
أَهوَنُ منْ زَوْرَةِ(١٠) بعضِ الزُّوَّارْ . الناسُ
أَكثرُهم أَغمارْ(١١) . وَإِنْ تنفَّستْ(١٢) بِهم الأَعمارْ .
يا أَبَا الكبْر ائتِ بِما هُوَ بِالعبد أَجدَرْ . وَإِنْ
كنتَ أَعزَّ منَ الكبْرِيتِ الأَحمرْ(١٣) . نظرَتْ
إِليكَ السبعُونْ(١٤) وَأَنْتَ سبعٌ(١٥) . تضبعُ(١٦) في الدُّنيا

---

(١) انف (٢) مرتفع (٣) من الشم وهو حس الانف
(٤) من رآى بمعني جعل غيره يراه (٥) الضياء هو النور
(٦) من الوبوق اي الهلاك (٧) من الزيارة (٨) من الزئير
وهو صوت الاسد (٩) الزأرة الاجمة وهي سكن الاسد (١٠) من
الزيارة (١١) ج غمر اي غير مجرب (١٢) بمعنى طالت
(١٣) الذهب الاكسير (١٤) اي جاوزت سن السبعين
(١٥) المفترس من الحيوان (١٦) اي تجور وتظلم

كأنكَ في ثُلَّةٍ(١) ضبعٌ(٢). ما زادَ كِبرٌ(٣) قطُّ في كِبَرٍ(٤). ما الكِبرُ إلَّا ريحٌ في كُبَرٍ(٥). إنَّ حُسنَ السيميا. جنسٌ مِنَ الكيميا. إذا حصَّلتُكَ ياقوتٌ(٦). هانَ عليَّ الدُّرُّ والياقوتُ. ما الثَّمرُ اليانعُ(٧). تحتَ خُضرَقٍ بِاحسنَ مِنَ الخطِّ الرَّائعِ(٨). في بياضِ الورَقِ تسويدٌ بخطِّ الكاتبْ. أملحُ مِنْ توريد الكاعبْ. لا ينشبُ(٩) ظُفرُ اللَّيثِ(١٠) في الفريسةْ. ما دامَ رابضاً(١١) في العرِيسةْ(١٢). لا تجعلْ صُندوقَ السِّرِّ. الا صدرَ الصَّدُوقِ الحُرِّ(١٣). كونوا حُنَفاءَ(١٤) للهِ. حُلَفاءَ(١٥) في اللهِ. البأسُ(١٦) والحِلمُ

---

(١) اي جماعة (٢) حيوان معلوم (٣) من التكبير (٤) اي شرف او عظم (٥) طبل (٦) هو ما يمسك الرمق (٧) اي الناضج (٨) اي المعجب بحسنهِ (٩) اي لا يعلق (١٠) الاسد (١١) اي مقيماً (١٢) ماوى الاسد (١٣) الكريم (١٤) ج حنيف وهو الصحيح الميل الى الاسلام (١٥) متعاهدين (١٦) الشجاعة

حَنيفيٌّ[1] وَأَحنَفِيٌّ[2]. وَالدِّينَ وَالعِلْمُ حَنيفِيٌّ[3] وحَنيفيٌّ[4]. وَتَدَ[5] اللهُ الأَرضَ بِالأَعلامِ[6] المُنيفَةِ[7]. كَمَا وَطَّدَ[8] الحَنيفيَّةَ بعلومِ أَبي حَنيفه. أَلأَئِمَّةُ الأَجِلَّةُ الحَنَفيَّةُ[9]. أَزِمَّةُ[10] المِلَّةِ الحَنيفِيَّةِ[11]. الشَّرائعِ[12] بِمَسائِلِها. وَالشَّرائعُ[13] بِمَسايِلِها[14]. بَلَى مِنَ النَّكدِ[15] بِلاءً[16]. وَلَوْلا مِنهُ لأَواءِ[17]. شَتَّانَ فُلانٌ كالباقِرِ[18]. وَفُلانٌ مِنَ الباقِرِ[19]. أَعزُّ الناسِ يُبلَى مِنَ الخُطُوبِ بِالأَعَزِّ[20]. كأَنَّ العَزاءَ أُختُ الأَعزِّ. وَقْعُ الياروح[21] على اليافوخِ[22]

---

(١) نسبة لرجل (٢) نسبة لرجل ايضاً (٣) اي اسلامي (٤) نسبة لابي حنيفة (٥) ثبت (٦) ج علم وهو الجبل (٧) العالية (٨) ثبت (٩) المنسوبون لمذهب ابي حنيفة (١٠) اي تشدبهم (١١) اي الاسلامية (١٢) ج شريعة (١٣) اي الانهر (١٤) ج مسيل (١٥) المنع والعسر (١٦) اي غم لانهُ يبلي الجسم (١٧) اي شدة (١٨) من بقر الارض اي شقها (١٩) هو محمد بن الحسين كان متبحراً في العلم (٢٠) اي بالاشد (٢١) هو السيف (٢٢) اي الراس

أهونُ من ولايةِ بعضِ الفروخ . صحةُ النسخةِ حديقة الحدَق[1] . وثقةُ الروايةِ أروى من الغدَق[2] . كم من مودي[3] . في صدمةِ الحزبِ مودي[4] . وكم من أكشف[5] . لغماء[6] الروع[7] اكشف . تضربُ في موجِ الضلالِ وتسبحُ . فما تغني عنكَ الأحراز[8] والسبح[9] . أهلُ الكفرِ والكفران . أبعدُ من الغفرِ[10] من الغفران . الصناعُ جماهرٌ وقلَّ من هو ماهر . لا يزالون يركبون خطاياهم[11] . كأنها على الصراطِ[12] مطاياهم[13] . الخالي من الدينِ الخالصْ

---

(١) العيون (٢) الماء الكثير (٣) اسم من اسماء الاسد (٤) هالك (٥) اي لا ترس معهُ (٦) اي الشديدة من الشدائد التي تغم (٧) الفزع (٨) ج حرز . (٩) ج سبحة (١٠) منزل من منازل القمر (١١) ج خطيئة وهي الذنب (١٢) الطريق وجسر ممدود على متن جهنم (١٣) ج مطيئة وهي الدابة

وَإِنْ قِيلَ ذُو المناقِب (١) ذُو المناقصْ . لَيالِيكَ مومسات (٢) يرينَكَ بعضَ ما تهوَى ثمَّ يرينكَ (٣) .مِنْ متُونِ البيض توخذُ بَيضاتُ الخُدُورْ . وَمِنْ صدُورِ آلمرَّانْ تُقطَفُ رُمانْ الصُّدُورْ . الأَيامُ سعدٌ (٤) وسعيدٌ (٥) . والناسُ عمرٌو (٦) وعُبيدٌ (٧) . لا بدَّ للمنصلِ (٨) مِنْ قِرابْ . وَللمِخلَبِ (٩) مِنْ قنابْ (١٠) . لا غَرْوَ مِنْ سِباعٍ في غِياضْ (١١) . ومِنْ حيَّاتٍ في رِياضْ . إحذَرْ مؤمنًا يَعذُرك . ولا تَذَرْ مؤمنًا يَذعرُك (١٢)

---

(١) المآثر ج منقبة (٢) ج مومسة وهي الفاجرة

(٣) من الران وهو ما غطى على القلب وركبة من القسوة من الذنب بعد الذنب (٤) اي خير (٥) اي شر على سبيل المجاز

(٦) اسم رجل زاهد (٧) اسم رجل فاسق (٨) السيف

(٩) الظفر (١٠) هوكم المخلب وغطاؤه (١١) ج غيضة وهي الاجمة ومجتمع الشجر في مغياض ماء

(١٢) اي يخوفك

عَلَيكَ[١] بمَنْ يُنذِرُكَ[٢] الإِبسالَ[٣] وَالإِبلاسْ[٤] .
وَإِياكَ وَمنْ يقول لابأس[٥] وَلا تاس[٦] . أَلقِ عليكَ
طِمرَيهِ[٧] المشيبْ . وَعليكَ مِنَ الحِرْصِ رِداءٌ[٨]
تَشيبُ[٩] . تقُولُ انا صائمٌ . وَأَنتَ في لحمِ أَخيكَ
سائمٌ[١٠] . غَضُّ العَدُوِ أَفعالكَ . أَشدُّ من عَضِّ الأَفعى
لَكْ . وَيلٌ لكُلِّ رئيس . مِنْ عَذابٍ بئيسْ[١١] .
المُؤمنُ لِلمُؤمنِ طيّعٌ سَلِسْ[١٢] . وَهُوَ على الفاسقِ
جامِحٌ[١٣] شَرِسٌ[١٤] . لاَأَدْرِي أَيهما أَشقى أَمَنْ يقومُ
في الأَمْوَاجْ . أَمْ مَنْ يقومُ على الأَزوَاجْ . إِذَا

---

(١) يعني الزم (٢) يحذرك ويخوفك (٣) من البسل وهو الحرام (٤) اي الشر (٥) اي لامضرة (٦) اي لاتحزن (٧) تثنية طمر وهو الثوب الخلق (٨) اي ثوب (٩) اي حديث عهد بالجلاء (١٠) من السوم وهو التقاول في البيع (١١) شديد (١٢) سهل ولين (١٣) اي راكب هواه لا يمكن رده (١٤) شديد الخلاف

وَقَعتْ سِهامُ القَضَاء . نَثَرَتْ[١] جَلَقُ النَترَة[٢] القضَّا .[٣] قُرُبَ ابنُ قُرَيبٍ[٤] باصمعيه[٥] لاباصمعِهِ . وَإلا لم يُشِرْ إِليهِ الرّشيدُ بِأُصبعِهِ . في قَرْضِ[٦] الأعرَاض[٧] . قَرَض[٨] الأعرَاض[٩] . ضع الفَرْضَ مكانَ القرْض . فهو أَرْوَحُ لِلقَلبْ وأَسلَمُ لِلعِرْض . أَحصَنُ مِنَ اللاَمَة[١٠] . لَبوسُ السلاَمَة . مَنْ نضى هذَا اللّبوس . لم يَلْقَ إلاّ البُوس[١١] إِفتِخارُ الدَّني بِشرَفِ الآلِ[١٢] . كاغترَارِ الظمآنِ بلمعِ الآلِ[١٣] ما لكُمْ تجحون[١٤] في الحكمِ ياحَكَمه[١٥] . أَما يَقدَعكُم[١٦] من

---

(١) تفرقت (٢) الطعنة (٣) الدرع المسورة

(٤) لقب والد الاصمعي (٥) اي قلبة الذكي وراية الحازم

(٦) دين (٧) الذين يعرضون على الاداء (٨) قطع

(٩) ج عرض بالكسر (١٠) هي الدرع (١١) الشدة

(١٢) الاهل (١٣) هو السراب اي ما تراه نصف النهار كانه ماء (١٤) اي لا ترتدون (١٥) ج حاكم (١٦) يكفكم

الحِكمةِ حَكَمةٌ[1] . إنْ وَاليتَ قَرينَ السُّوءِ أعدَاكَ بِدَائِهِ. فكُنْ من أعدآئِهِ تَنجُ من إعدآئِهِ . أقرَبُ شيءٍ عندَ اللهِ منَ العسرِ اليُسرَان . وأقربُ منها عندَ صاحبِهِ اليُسرَان . فرقُكَ بين الرُّطبِ والعجمْ[2] . هوَ الفرقُ بينَ العربِ وَالعجمْ . يا دُنيا تحلينَ لاولادِكِ ثمَّ تمرِّين . وتحلِّينَ بهم ثمَّ تمرِّين . إنَّ الذي سخرَ الفُلكَ في الماء . هوَ الذي سيَّرَ الفَلكَ في السَّماء . اذا وَقعت المحنَةُ توَاكلتمْ وَإذا كانتِ النِّعمَةُ تآكلتمْ . طأْ[3] أعقابَ العالمين . تطأ رِقابَ الظالمين . لا ترضَ لمجالَستِكَ . الا مجانَستكَ . رُبَّ زَائرٍ يرَاوِحُكَ ويُغاديكَ . وَهُوَ مِمَّنْ يكاوحُكَ[4] وَيُعاديكَ . وَجهٌ بلاَ حَيَاءٍ عودٌ قُشرَ لِيطُهُ[5] . أوْ

(١) حديدة لجام الفرس (٢) نوى كل شيء (٣) اي دس (٤) من كاوحة كوحاً اي قاتلة فغلبة (٥) الليط بالكسر قشر كل شيء

سِرَاجٌ فِي سَلِيطِهِ[1] . كَفَاكَ عِبرَةً صَدْرَ فُلاَنٍ . ثُمَّ صُدُورُهُ[2] . وَاستوسرَ فُلاَنٌ بَعدَ مَا استوذِرْ . أَمدُ مُتقدِّمَ المعرُوفِ بقادِمِهِ . فَإِنَّ خَوَافِي[3] الرِّيشِ مَدَدٌ لقَوَادِمِهِ[4] . طَلَبُ الثَّنَاءِ بِالمَجَّانِ[5] . مِنْ عادَاتِ المُجَّانِ[6] . صعودُهُ الأَكَامِ[7] وهبوطُ الغيطانِ . خَيرٌ مِنَ القُعودِ بينَ الحِيطَانِ . كُنْ صَاحِبَ قُرْآنٍ . وَلاَ تكنْ صاحِبَ قِرَانٍ[8] . كلُّ قَرِيبٍ لكَ عليكَ رَقِيبٌ . يوَدُّ أَنْ تُعبِرَ عمَّا قَرِيبٍ . ولذلكَ يقولُ مالُكَ إِرثِي . وَأَخوكَ يقولُ مالُكَ أَرثِي . أَهيبُ وَطأَةً مِنَ الأَسدِ . مَنْ يمشي فِي الطَّرِيقِ الأَسدِّ . أُذكُرْ أَخاكَ بِأَذكَى مِنَ المِسْكِ السَّحِيقِ . وَإِنْ

(١) اي زيته (٢) رُجع (٣) هي سبع ريشات بعد السبع المقدمات (٤) هي اربع او عشر ريشات في مقدم الجناح (٥) بلا بدل (٦) ج ماجن وهو ما لا يبالي قولاً وفعلاً كانه صلب الوجه (٧) التلول (٨) اي الذوائب وهي النواصي او منبتها من الراس

كانَ منكَ في البلدِ السحيقْ[١]. لاَ مِسكَ ولا أنابْ. اطيبُ مِنْ نُسكِ مَنْ أنابْ[٢]. ما مِسكُ دَارِينْ[٣]. أطيبُ من نسكِ دَارِين[٤]. لاَ يعبأُ المؤمنُ بشغبِ[٥] كلِّ منافقْ. فكمْ من عيرٍ شاهقٍ عندَ جبلٍ شاهقْ. كانوا ياخذونَ رجالَ الفضلِ بِزِناتهم دَنانيرْ. حتّى فضّلوا عليهِم الكلاَبَ والسنانيرْ. حالُ العاقلِ الغافلْ. يبسطُ عذْرَ الجاهلِ الناهلْ. لحمُ الحرِّ يأكُلُهُ أهلُ الحسدْ. كما يأكلُ النملُ وَلدَ الأسدْ. حلَّ الشيْبُ بفوْدَيكَ[٦] فجَهَلْ. وَتبصّرْ هَلْ تُدْرِكُ المَهلْ[٧]. الدهرُ يهدِمُ سورَ الخَوَرْنَقْ[٨]. كما يمزّقُ بيتَ الخَدَرْنق[٩]. الشّرِيفُ مَنْ

---

(١) البعيد (٢) تاب (٣) قرية (٤) اي عالمين (٥) تهيج شر (٦) معظم شعر الراس مايلي الاذن (٧) هي الاسلاف المتقدمون (٨) هو قصر للنعمان الاكبر (٩) العنكبوت

عيبَ عنهُ غيبْ . وَمنْ إذَا إيبَ اليهِ هيب . المُتطعونَ مقطَّعونْ. وَالمناشيرْ[١] مناشيرْ.[٢] مَنْ أكثرَ منْ سبُحانْ . فهوَ أبلغُ منْ سحبانْ . مَنْ لم يركبِ الآذيّ[٣] لم يشربِ المآذيّ[٤]. كيفَ يثني عِطفَ المرحَ[٥] الفَخّارْ[٦] . مَنْ أصلهُ منْ صلصالٍ كالفخّار . قيلَ لبني زيادٍ[٧] الكمَلَهْ . وَأكملُ منهمُ الحملَةُ العمَلَهْ . الضاحكُ منَ المؤمنِ مضحوكٌ منهُ غدا . فَليُرسلْ عنانَهُ في الضحكِ مقتصدَا . لا خيرَ في جُودِ المطّالْ . وَإنْ كانَ كالجودِ[٨] الهطّالْ . لا خيرَ فيمَنْ إذَا وَعدَ تَعرقبْ . وَإذَا عزمَ تعقربْ . إذَا كثُرَ الطاغونْ . أرسلَ اللهُ الطاعونْ . ما استهَانَ قومٌ بِالدِّينْ إلّا حاقَ[٩] بِهِمِ الهوَانْ . ونفاهمُ الزّمانُ كمَا ينفى

---

(١) ج منشور (٢) جمع منشار (٣) هو موج البحر (٤) اي العسل (٥) النشط (٦) المفتخر (٧) اسم رجل (٨) اي كالمطر (٩) احاط

الزُّوانْ[١]. رُبَّ تكليمٍ بالمِقوَلْ. أشدُّ من تكليمٍ[٢] بالمِفصَلْ. رَبَّ كلمةٍ هيَ عندَ النَّاسِ نَصيحَةْ. وهيَ عندَ اللهِ فضيحَةْ. أَقلُّ منَ الهَجْ. أكثرُ هذهِ المُهَجْ. ما لأحَدٍ في حُسنِ البِزَّةِ[٣] من عِزَّةْ. ورُبَّ هيئةٍ بذَّةٍ[٤] بَذَّتْ[٥] كلَّ بِزَّةْ. يا طالبَ المالِ طالَ بكَ الرَّضاعُ فمتى الفِطامْ. إحذَرْ لا يَنبذَنَّكَ في الحُطَمَةِ[٦] هذا الحُطامْ[٧]. لو لم يبقَ في ذِمَّتِكَ سوى دينارْ. لم تؤمَنْ أَنْ يَطرَحكَ في وادي نارْ. طَهَّرْتَ فاكَ بمَساويكَ[٨]. لولا أنَّكَ نجستهُ بمساويكْ. الشدَّةُ على الطَّعامْ. من أخلاقِ الطَّغامْ[٩]. أعمالُكَ نيةٌ. إنْ لم تُنضجها[١٠] نِيهْ. لا تَنفعُ الأعمالُ سنيةْ. ما لم تَنفعْ سَنِيَّةْ. طوبى

---

(١) الحب الذي ينض من القمح (٢) تجريح (٣) الكسوة (٤) رثة (٥) غلبت (٦) النار الشديدة (٧) متاع الدنيا (٨) ج مسوان (٩) اوغاد الناس (١٠) من نضج الثمر واللحم بمعنى ادرك

لِمَنْ خاتمةُ عُمرِهِ كفاتحتِهِ. ليستْ أعماله بِفاضحتِهِ. المستهينُ بدِينِ الله يزيدُ. على ما فعل الحجّاج ويزيدُ. أطلبْ وجهَ الله في كلّ ما انتَ صانِع. وَالاّ فعملُكَ كلُّهُ ضائع. عوِّلْ في السِباقِ على دَينك. تَسبقْ في جميع ميادينكْ. كمْ قذفَ الموتُ في هُوَّهْ. مِنْ جمجمةٍ مزهوَّهْ[1]. لافضلَ في التقوى لمالكٍ على مملوكْ. وَلا لِغنيّ على صُعلوكْ. النِساْ متى عرفنَ قلبكَ بالغرامْ. الصقْنَ انفكَ بالرُغام[2]. مَشيُكَ في التيهِ الخَيْزَلى[3]. وقولُكَ إنْ سئِلتَ الخيرَ لا. الأحمقُ لا يجدُ لَذَّةَ الحِكْمَهْ. كما لا يَنتفعُ بالوَرْدِ صاحبُ الزُكمهْ. ما للناس بِلا خيرٍ جمال. وَما لخيرٍ في الناسْ مجالْ. عليكَ بِالعمَلِ دُونَ التمني. وَاياكَ والعجَلَ دونَ التأنّي. شِقشِقةٌ هدرتْ لعجلانْ[4]. شِنشِنةٌ عرَفَها مِنْ سحبانْ. أمارةُ[5] إدْبارِ

(١) متكبرة (٢) التراب (٣) مشية في تثاقل (٤) اسم رجل (٥) علامة

الإمارَة (١). كثرَةُ الوَباء وَقلّةُ العِمارَةْ . إياكَ وَالامارَة. فانّها للدّمار (٢) أمارَة. وللديار ابارَة (٣). لَنْ يفلح وَزيرٌ عندَ أميرْ . ماطَلَعَ ابنُ جميرْ (٤) . وَسَمَرَ ابنا سَمير (٥) . المُبالَغةُ في التّدابيرْ . مُغالبَةٌ لِلمقاديرْ . دَابّةُ السُّوءِ اذَا رُجِمتْ مَرَحتْ (٦) . وَاذا مَرِحتْ رَمَحَتْ (٧) . الآانّ فوَاتَ (٨) الوُفاة (٩) . أشَدُّ على الحرّ منْ الوفاة . أتلُ على كُلِّ مَنْ وَزَرَ . كلّالا وَزَر (١٠) . كُونوا برَامكه. فما دَولتُكُمْ برَامِكَه (١١) . الاَ أُخبِرُكُمْ بِالنَفسِ الوَزّارَةْ . نفسٌ بلاَها اللهُ بالوزارَةْ كلُّ وَزيرٍ موسى. الاّ وَزيرَ موسى . اللَمحَةُ اليَسيرَةُ يُزَالُ بِها الإبهام . وَجَمعُ الكفِّ يَشدُّهُ على قصرِهِ الإبْهام . بذْرٌ في مَمطُور (١٢) .

---

(١) الملك (٢) للهلاك (٣) هلاك (٤) كناية عن القمر
(٥) الليل والنهار (٦) نشطت (٧) عضت (٨) اي ذهاب
(٩) جواف (١٠) اي لاملجأ (١١) اي بمقيمة (١٢) اي سقاه المطر

بِرٌّ في مَطمُورٍ (١) . أَصحابُ الأَطمار . يَدِرُّونَ سَحَابَ الأَمطار الدُّنيا مَملُوَّةٌ عِبَرًا (٢) . مشحونةٌ غِيَرًا (٣)

(١) اي حفرة (٢) ج عبرة بفتح الفاء او كسرها وهي العجب والحزن (٣) ج غيرة بالكسر وهي الودى كغنى اي الملاك

---

قد نجز طبع هذه النوابغ الحسان . المنسوجة على منوال البلاغة والبيان . بحمد الله تعالى الذي فضل الانسان . باصغريهِ القلب واللسان . والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليهِ القرآن . بافصح لغةٍ واوضح تبيان . وعلى آلــهِ واصحابهِ . وعترته واحزابه . و بعد فقد اطلع عليها بعض الافاضل والادباء . فنظموا لمؤلفها عقود الحمد والثناء

فقال جناب قدوة العلماء المحققين . وملجا الجهابذة المدققين . نادرة العصر . ونابغة الدهر . السميذع النقاب الشهير . مولانا صاحب الفضيلة الشيخ يوسف افندي الاسير . اطال الله لنا عمره . وزاد فضلهُ وقدره .

هذا كتابُ بلاغاتٍ مؤلفهُ بفضلهِ قد أقر العربُ والعجم
عزَّ النظير لهُ حتى لقد شهدوا بانهُ في العلوم المفرد العلم

وقد اصاب محشيه وضابطه ... من حيث وافق للمعنى به الكلم
فألبس الاصل تفسيراً ايسرُ به ... اذا تأمل فيه الحاذق الفهم

وقال جناب الحسيب النسيب . والعالم المتفنن الاديب . السيد حبيب افندي الدراجي التونسي . رعاهُ الله ووقاه مما يسي

روض البلاغة قد تفتح زهره ... وجرى بتسنيم الفصاحة نهره
اوما ترى الكلم النوابغ قد بدت ... تذري بعقد لا يثمن دره
من نسج جار الله استاذ الورى ... المعتلي بين البرية قدره
يا زمرة الادباء بشراكم بما ... قدمه طلاب المعارف نشره
قد حزتموه مذيلاً ببيانه ... ومرصعاً ببديع ضبط نثره
صنع الاديب البارع الشهم الذي ... في عالم العرفان اشرق بدره
نجل الكرام محمد الكستي من ... اجلى عويصات المعاني فكره
دامت تنظم شكره اهل الثنا ... مافاح في روض المعالي ذكره

وقال جناب الاديب الفاضل . واللبيب الكامل . الشيخ عبد الرحمن افندي سلام حفظهُ الله تعالى

هذا كتابٌ وان قلت صحائفهُ ... فانهُ قلما يُلفى لهُ شبهُ
وليس يخفى لدى من كان ذا ادب ... على اكف الحجا والفكر قلبهُ
جلا معانيهِ شهم فاضل فطن ... محمد من بني الكستي وهذبهُ
لا زال ينشر مطوي البديع لنا ... ويجتني من ثمار الشكر اطيبهُ

وقال جناب الاديب اللوذعي السيد سليم افندي
الجارودي حفظة الله تعالى

هذه الكلم النوابغ ولا تعجب مما تضمنتهُ من الفصاحة والبلاغة حيث ان ناثر درها واحد رجال العلم الذين اتفق العالم على كمال فضلهم الا وهو الامام الجهبذ صاحب المآثر الحميدة والتآليف العديدة جار الله الزمخشري سامحهُ الله وانالهُ من العفو ما يتمناه ولما كانت هذه الرسالة الوجيزة جديرة بالطبع احب صديقي الاديب الفاضل المتفنن محمد افندي الكستي ان يعم نفعها فطبعها وضبط الفاظها على حسب المرغوب فجاءت ولله الحمد بغاية الاتقان وفق الله اعمالهُ وبلغهُ من الخير آمالهُ آمين ومن ثم قلت

نوابغ الكلم الكبرى لقد طبعت ... واهتم في ضبطها شهم اخوهم
اني اقول لمن في الناس يطلبها ... صادفت ما ترتجي من ابلغ الحكم

وقال جناب الاديب البارع السيد احمد افندي اللبابيدي
ادامهُ الله تعالى

هذا كتاب فضل صاحبهِ ... يبدو كنفايسة على علم
فيهِ المواعظ للنهى سبكت ... احكامها في قالب الحكم
شكرًا لهمة بارع صرفت ... لظهوره من حيز العدم

اعني محمد من شمائله　عذبت كوردا المنهل الشبم
شهم اديب فاضل لسن　فرع كريم الاصل ذو همم
ناديت لما تم رونقه　في طبعه لمنافع الامم
حزت البراعة يا مؤرخه　بجلي طبع نوابغ الكلم
١٣٠٦

وقال جناب الاديب الحاذق السيد راغب افندي البذري ادامه الله تعالى

لله مظهر ذا الكتاب فان نسـ　ـبته لصاحبه غدت تكفيه
لا غرو ان قلت صحائفه فقد　جلت فوائده لمن يلفيه
حمدت فعال محمد في نشره　من فضله الايام لا تخفيه
ناديت لما تم رونق طبعه　وبدا به هيانا للذي ينفيه
هذا كتاب نوابغ الكلم الذي　ارخته الكلم النوابغ فيه
١٣٠٦

تنبيه * انه في اثناء طبع هذا الكتاب وقع بطريق السهو خلل في بعض حركات ونقط وصاحب الفطنة لا يخفى عليه صوابها